

# حلقات نور على الدرب (162) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

## -رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار\_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#) ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء - [00:00:17](#)

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكمشيخ عبد الله. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين هذه رسالة باعثها المستمع نون ميم عين - [00:00:34](#)

اخونا له عدد من الاسئلة حول فريضة الحج في اول اسئلته يقول بأنه رجل من سكان مكة المكرمة اريد الحج باسرتي وفيهم ضعفاء من النساء والاطفال هل يجوز تأخير طواف وسعي الحج الى ما بعد ايام التشريق - [00:00:49](#) حيث ان ذلك يشق عليهم في الزحام ارجو الافادة باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. الجواب نعم يجوز عن ايام التشريق - [00:01:10](#)

لعموم قول الله جل وعلا فاتقوا الله ما استطعتم وبالله التوفيق. احسن الله اليكم يقول اذا توكل الرجل لاكثر من واحد في الرمي فهل يجوز الرمي عن نفسه وعنهم في مقام واحد بحيث يرمي الجمرة الصغرى عن الجميع في مقام واحد - [00:01:27](#)

ثم يذهب الى الوسطى فيرمي عنه وعن موكليه وهكذا ام لا بد ان يرمي عن نفسه الجمرات الثلاث ثم يعود فيرمي عن احدهم الجمرات الثلاث. ثم يعود الى الصغرى فيرمي عن الاخر وهكذا. وهل يذكر اسم الموكل عند الرمي ام تكفي النية - [00:01:43](#) الجواب توكل الشخص في الرمي اما ان تصح الوكالة عنه فإنه يرمي عن نفسه او لا الجمار الثلاثة هذا في اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر يرمي الجمار الثلاث عن نفسه او لا - [00:01:59](#)

ثم بعد ذلك يرجع الى الجمرة الصغرى ويرمي عن موكليه على حسب ترتيبهم في نفسه يرمي عن الاول ثم يرمي عن الثاني ثم الثالث ثم الرابع هذا في الجمرة الصغرى - [00:02:22](#)

ويأتي الجمرة الوسطى ويرمي عن الاول ثم الثاني ثم الثالث ثم الرابع وهكذا ويأتي الجمرة الكبرى ويرمي عن الاول ثم الثاني ثم الثالث وتكفي النية في القلب ولا حاجة الى النطق وبالله التوفيق. احسن الله - [00:02:39](#)

هل على الاطفال الذين لم يبلغوا الحلم شيء اذا غطى احدهم رأسه وهو محرم ام لا؟ وهل حجهم يجزئ عن الفريضة؟ الجواب هؤلاء عندهم كالخطأ في هذه في هذه مسألة ليس عليهم شيء في ذلك وبالله التوفيق - [00:02:58](#)

هل يجزئ الحج عن الفريضة بالنسبة لهم؟ الجواب لا يجزئ لابد من البلوغ لقولها لعموم قوله صلى الله عليه وسلم رفع القلم وانزل وذكر منهم الصغير حتى يبلغ فهو مرفوع عنه قلم التكليف فهو لم يكن بالحج اصلا - [00:03:17](#)

فاما بلغ حينئذ وكان مستطينا فانه يجب عليه الحج قول الله جل وعلا والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا وبالله التوفيق احسن الله اليكم اخر وصيلة المستمع يقول هل يجوز للمرأة الحائض ان تشرع في الحج ثم تؤخر الطواف والسعي حتى

الجواب اذا ارادت المرأة العمرة او ارادت الحج ومرت على الميقات وهي حائض فان الحيض لا يمنع من الاحرام فلتخرموا واذا جاءت مكة فانها تبقى في المنزل الذي تنزل فيه - 00:03:59

واذا طهرت تغسل وتتوضاً وضوء الصلاة وبعد ذلك تأتي وتدلي العمرة اذا كانت محمرة بعمره يؤديها ما اذا كانت محمرة بحج فان كانت ممتعة فكما سبق واذا كانت اذا اراد الناس ان يخرجوا الى - 00:04:19

الى اداء الحج اليوم الثامن وهي لم تطهر من الحيض فانها تحرم بالحج مع العمرة. وبذلك تكون قارنة او نحرم من الميقات مفردة او تحرم قارنة وتعلمل اعمال الحج الا انها لا تطوف ولا تسعي بعد النزول من عرفات - 00:04:45

بعد الطهر اذا طهرت فانها تغسل تتوضاً وضوء الصلاة وتطوف طوافا واحدا عن الحج والعمرة اذا كانت قارنة وطوافا واحدا يكون عن الحج اذا كانت مفردة وسعيها واحدا عن الحج والعمرة اذا كانت قارنة فان كانت مفيدة - 00:05:07

فانه يكفيها واذا كانت لم تقصر فانها تقصر من شعرها وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من المستمع صادحاء واو اقول لاخ اصغر مني امنني بخمسين ريال سعودي - 00:05:28

واخبرني انه وجدها في الطريق وفي مرة اخرى اتي ليأخذها فرفضت ان اعطيه اياها لانه قد سبق له ان وقع في السرقة. وقد هددته بوالده لخوفه منه. واخاف ان اتصدق بها لخوفه من ابي. اذا اذا اعطيته اخاف الا يتصدق بها. فهل انا اثمة - 00:05:45

الاحتفاظ بها وماذا اعمل بها الان الجواب اذا كان الامر كما ذكرت من جهة انه وجدتها في الطريق فهذه غير معلومة الجهة واذا كنت تخافين في سلطتها انه لا يضعها في موضعها الشرعي فانت تتصدقين بها على - 00:06:05

صاحبها وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول نحن نفتح المذيع ونحن نتناول الطعام وهو يقرأ القرآن وهناك من يتكلم ولا يسمع ولا يبالي. بعض الاحيان نشاهد نتشارك في الكلام وهناك واحد من يستمع لهذه التلاوة. هل نحن ائمون ام الذي يفتح القرآن هو الاثم - 00:06:29

الجواب الله تعالى يقول اذا قرأ القرآن فاستمعوا له اذا فتحتم المذيع عن القرآن فاستمعوا له والا فاغلقوه. لانه لا فائدة حينئذ لكم ما دمتم تستغلون من جهة ومن جهة اخرى انكم قد تستغلون في امور محمرة وتكونون قد اعرضتم عن سماع - 00:06:50

في القرآن وسماعه مشروع وحينئذ من الاداب العامة انكم اما ان تستمعوا واما ان تغلقوه وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول هل القرار في البيت مختص بالفتيات دون المتزوجات وهل اذا خرجنا اعني الفتيات يكون مخالفة لمن - 00:07:14

كنا نسمينا بذات الخدر؟ الجواب يقول الله جل وعلا وقرن في بيتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى والرسول صلى الله عليه وسلم لم يميز بين من لم تتزوج وبين المتزوجة - 00:07:35

فعلى المرأة ان تستقر في بيتها ولا تخرج الا باذن ولی امرها اذا كانت متزوجة تخرج باذن زوجها وان كانت غير متزوجة فانها تخرج باذن ولی امرها. ومما يحسن التنبيه عليه انها لا تخرج منفردا - 00:07:52

لان بعض النساء قد تخرج الى السوق وتجلس ساعة ساعتين ثلاث ساعات تكون منفردة. وقد يحضر ما لا يحمد عقباه فعلى المرأة تقوى الله جل وعلا في نفسها لعموم قوله تعالى فاقروا الله ما استطعتم وبالله التوفيق - 00:08:13

احسن الله اليكم تقول في احد المساجد يؤذن الساعة السابعة ونحو نصلي على الساعة السابعة - 00:08:31

هل اذا صلينا السادسة والنصف تكون صلاتنا صحيحة الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من هنا وادرر النهار من هنا هنا وغربت الشمس فقد افتر الصائم - 00:08:47

العبرة بالدخول هو هو آآ هو غروب الشمس فاذا تحقق غروبها فقد دخل الوقت اما الاذان فانه وسيلة من وسائل اعلام الناس. فالعبرة بغرروب الشمس اذا كان اذان المؤذن قبل الغروب وليس بمعتبر - 00:09:04

واذا كان بعد تتحقق الغروب او بعد الغروب فان هذا معتبر وبالله التوفيق احسن الله اليكم. نعود الى رسالة باعثها المستمع خا عين من

اليمن شبوة عرضنا له عددا من الاسئلة في حلقة مضت. يقول في هذه الحلقة في اثناء - 00:09:27

اثناء الصلاة اذا كان بجانبك اطفال هل تقدم او تؤخر بيديك هذا الطفل بسبب استواء الاقدام؟ وما رأيكم بالذى يهرب قدميه عن المصلى الذي بجواره الجواب لا شك ان استواء الصفوف والمحاذاة بين المنكب والاکعب ان هذا من من الامور المطلوبة -

00:09:44

من المؤممين والاطفال الذين يكونون في الصف تارة لم يبلغوا التمييز فهؤلاء لا ينبغي دخولهم في الصف لانهم لان الصلاة لان انه لا تمييز عندهم. والرسول صلی الله عليه وسلم يقول امرؤا ابناءكم بالصلاه - 00:10:10

واضريوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع فهذا يخرج من الصف. ما اما اذا كان الا اذا كان والده يخاف عليه فانه لا يأتي به اصلا. لا يأتي به اصلا لكن لو فرضنا ان شخصا مسافر ومع ولد لابد - 00:10:33

من اقتراحه فوجوده في هذا المكان لا شيء لا شيء فيه للضرورة. واما اذا كان بعد التمييز فانه يبقى في الصف وذلك لان صلاته صحيحة من جهة. اذا كان قد تظهر - 00:10:54

وكان ثيابه ايضا ظاهرة وفيه ترغيب له في آآالاتيان الى المسجد وفي الصلاة مع الجماعة لان هذا وسيلة من الوسائل التي تعمل من اجل انه اذا جرى عليه قلم التكليف يكون قد الف المسجد وقد الف صلاة الجماعة - 00:11:10

وبالله التوفيق احسن الله اليكم. يقول بعض المسلمين عندما يقرأ الامام ويدرك بعض الآيات عندما يخشعون يقولون سبحان الله او عندما يذكر الامام احد الانبياء يصلون عليه بصوت مرتفع فهل هذا جائز في الصلاة؟ الجواب كان الرسول صلی الله عليه وسلم اذا مر - 00:11:33

باية رحمة سأل واذا مر باية عذاب تعوذ والرسول صلی الله عليه وسلم يقول عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي لكن اذا اراد ان يقول ذلك فانه يقوله بقدر ما يسمع نفسه وبالله التوفيق. احسن الله اليكم يقول الذي يرتكب معاصي من كبار الذنوب وهو مصلي هل صلاته - 00:11:55

ومقبولة. واذا نوى على ارتكاب المعصية ولم يرتكبها بسبب خوف الناس وليس بسبب خوفه من الله جل وعلا. هل عليه ذنب اذا نوى ولم يفعل الجواب اما بالنظر الى الصلاة فاذا صلی صلاة توفرت اركانها وشروطها وانتفت موانعها - 00:12:23

فان فان صلاته تكون صحيحة واما المعاصي كباقي الذنوب التي يعملاها فكما ان صلاته تكتب عليه في سجل الحسنات فكذلك سيناته هذه تكتب في سجل سيناته واذا اراد الانسان ان يعمل معصية - 00:12:45

ولكنه عجز عنها وتركها للعجز عنها فانه يعاقب بناء على قصده اما اذا تركها لوجه الله قبل القدرة عليها او بعد القدرة عليها او او عقد قلبه على ترك المعاصي عموما فانه يؤجر على الترك في هذه الاحوال - 00:13:10

وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من المستمعة نورا عين واو مستمعة دائما للبرنامج من الرياض تقول اذا توضأت ونسيت التسمية قبل وضوء ولم اتذكر الا بعد ان شرعت في الصلاة. هل يلزمني قطع الصلاة واعادة الوضوء ام لا؟ افيدونا مأجورين. الجواب - 00:13:41

التسمية واجبة مع الذكر. ما اذا نسيها الانسان فانه لا يؤخذ وبالنسبة لهذه الصورة التي سألت عنها المرأة فانها نسيتها ولم تذكرها الا في اثناء الصلاة فوضوؤها صحيح وبالله التوفيق - 00:14:04

احسن الله اليكم ما حكم من يستشهد بالآيات القرآنية على سبيل المزاح اذا نصح لم يستجب لذلك فما حكم فعله هذا؟ علما باننا نعلم ان هذا لا يجوز؟ الجواب هذا يختلف لان - 00:14:24

لان الشخص عندما يفعل ذلك ابتداء ويعدل عنه ويتوسل الى الله اما اذا استمر بعد نصفه فهذا اعظم جرما من الاول ولا يجوز لان الله تعالى يقول ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعذرون - 00:14:39

قد كفرتم بعد ايمانكم وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول ما حكم قراءة الاذكار اذكار الصباح والمساء والانسان نائم على جنبه الايمان وهل لابد ان يكون جالسا حتى يقرأ المعودات والاخلاص واية - 00:15:01

كرسي واواخر سورة البقرة مع الاذكار افیدونا مأجورا. الجواب الامر في ذلك واسع ان قرأها وهو جالس او قرأها وهو نائم على جنبه العين او على جنبه الايسر فالامر في هذا واسع وبالله التوفيق - [00:15:17](#)

احسن الله اليكم تقول من المعلوم ان الذكر الذي يقال بعد صلاة الفجر فيه قراءة سورة الاخلاص والمعوذتين واية الكرسي. هل اكتفي قراءتها ثم اقرأ بعدها اذكار الصباح ام لابد ان اعيد قراءة سورة الاخلاص والمعوذتين واية الكرسي في اذكار الصباح - [00:15:32](#)  
والمساء وقد قال في اذكار الصباح وقد قرأتها بعد الفجر. والجواب يقرأ الشخص اية الكرسي مرة واحدة بعد الفجر ويقرأ قل هو الله احد ثلاث مرات وقل اعوذ برب الفلق ثلاث مرات وقل اعوذ برب الناس - [00:15:52](#)

في ثلات مرات وقراءته بهذا العدد وفي هذا الم محل هذا تابع لصلاة الفجر اما بالنظر الى قراءتها في الاذكار فهذا تابع لورد الانسان في نهاره. فانه يقرأها فقراءتها الاولى تطبيق لسنة - [00:16:10](#)

وقراءتها في المرة الثانية تطبيق لسنة اخرى. وبالله التوفيق. الله اكبر احسن الله اليكم تقول انا حريص على ان يؤدي ابنائي الصلاة في المسجد جماعة في وقتها. ولكن في صلاة الفجر اجد مشقة في - [00:16:30](#)  
وقد لا يصلون الا بعد طلوع الشمس والدهم يستطاع ان يوقظهم فهل علي في هذه الحالة شيء وما الحل تجاه ما ذكرت؟ وهل تبرأ ذمتي؟ احسن الله اليكم. اذا كانوا بالغين فانه فانكم تواظبونه - [00:16:46](#)

لكن في بعض الاولاد يكون نومه ثقيلا للغاية. وعلى هذا الاساس فعلى كل واحد من الوالدين ان يحرص على ان يؤدوا الصلاة مع جماعة المسلمين وان لم يتمكنوا من ذلك فانهم يصلونها قبل خروج وقتها - [00:17:04](#)

لكن عليهم ان يحرصوا على آآ تعويدهم على الصلاة مع الجماعة وبالله التوفيق. احسن الله اليكم. هذه رسالة من جدة المستمع عبد الله بن احمد يقول بينما رجل يصلي فاوشك صلاته على الانتهاء شك في شيء من صلاته - [00:17:23](#)

هل فعله ام لم يفعله فعزم على سجود السهو ولما اقترب من التسليمتين نسي سجود السهو ايضا فماذا عليه الان الجواب اذا كان قد شك في انه صلى ثلاثا هل صلى ثلاثا او اربع؟ فالاصل انها ثلاث - [00:17:47](#)

وببناء على ذلك فانا سجود السهو لا يجوز لان سجود السهو لا يجبر شرطا ولا يجبر ركنا ولا يجبر ركعة من ركعات الصلاة. انما سجود السهو يجبر واجب مثلا - [00:18:09](#)

او او اذا زاد الانسان في صلاته او نقص لكن نقص مثلا صلى الظهر ثلاثا وسلم ناسيا او سهى وصلى خمسا لان النسيان ينزل الموجود منزلة المعدوم ولا ينزل المعدوم منزلة الموجود. فحييند صلاته بهذه الحالة لا تكون صحيحة - [00:18:28](#)

لديه اعادتها هذا بالنظر لما اذا كان نسيانه لترك لترك رفعته. وكذلك اذا كان نسيانه ترك ركن من اركان الصلاة قد مثلا اه يشك في انه اه يشك في الركوع فقط او يشك في السجود فقط مثلا - [00:18:56](#)

فحيند هذا سجود السهو لا يجبر ذلك. فعليه ان يعيid الصلاة لان الاصل هو النقص وليس الاصل هو الزيادة وبالله التوفيق. احسن الله اليكم. يقول في صلاة التراويح اما شخص - [00:19:18](#)

المصلين وبينما هو في الركعة السادسة عشرة. حيث انهم يصلون ثلاثا وعشرين ركعة شك الامام في نفسه. هل انتقض الوضوء ام لا وذلك قرب التسليمتين فاكمل الصلاة ولم يأبه لها فماذا عليه؟ حيث انه امام - [00:19:38](#)

الجواب بالنظر لصلاة المأمومين صلاتهم صحيحة. وهو اذا كان متيقنا للحدث فان هذه الصلاة التي صلاتها ليست واذا كان متعمدا مع تتحققه لنقض الوضوء فهذا لا يجوز منه فعليه ان يتقي الله ويتجنب هذه - [00:19:54](#)

الامور اما اذا كان مجرد وساوس او هذا فهذه لا عبرة بها لان الشيطان يجري من من ابن ادم مجرى الدم ومن الادلة التي تدل على ان الانسان قد يكون موسوسا ان هذا قد يعرض له في طهارته. ويعرض له في صلاة الفرض. واذا - [00:20:14](#)

تطور يعرض له في صلاة النفل ويعرض له في صيامه ويعرض له في زكاته وفي عمرته وفي حجه. يعني يتسع ومداخل الشيطان على الانسان. هذا مما يدل على ان هذا من الوساوس. اما اذا كان متيقنا فان الامر كما ذكرته - [00:20:34](#)

سابقا واما اذا كان شاكا فان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول دع ما يربيك الى ما لا يربيك وبالله احسن الله اليكم يقول في صلاة

من الصلوات توضأ شخص ثم ذهب ليصلّي فنزلت مع من اسنانه قطرات من الدم - [00:20:54](#)

ما زال عليه؟ حيث انه نزل عليه قبل الوضوء دم ففسله جيدا وبعد الوضوء نزلت قطرات المذكورة؟ الجواب السائل يقول نزل منه قطرات وهذا يدل على كثرته فيكون ناقضا للوضوء فعليه ان يعيد الوضوء ويصلّي صلاة يعيد - [00:21:14](#)

الصلاه اذا كان قد صلى صلاه وهو قد خرج منه قطرات من من اسنانه من الدم فهذا ناقض للوضوء وصلاته ليست بصحيحة عليه ان يعيد الصلاه وبالله التوفيق. احسن الله اليكم اذا كان ستر العوره من السرة الى الركبه واجبا فهل يجوز للانسان الكشف عن عورته في

حال - [00:21:34](#)

لعدم وجود اي شخص الجواب الانسان معه قرينه من الجن ومعه الرقيب من الملائكة وهم الذين يكتبون الحسنات والسيئات ومعه الجن ايضا فان الله سبحانه وتعالي يقول يرونكم من حيث لا ترونوه - [00:21:54](#)

فعلى الانسان ان يستر نفسه سواء كان امام الناس او كان بمفرده الا اذا اقتضت حاجة لكشف عورته كما اذا كان يريد قضاء في الحمام مثلا او في البر او مع او مع زوجته او ما الى ذلك. اما ما عدا ذلك فانه يستر نفسه - [00:22:17](#)

وبالله التوفيق. احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمع يقول نرجو من فضيلتكم نصيحة لمن يتهاون في سد الفراغ في الصلاه والتوصييف الصفوف الجواب من المعلوم ان سد الفراغ واجب سواء شد الفراغ من جهة ان الذي عن يمين الامام يقرب والذي عن يعني يقرب - [00:22:37](#)

الروضة والذي عن يساره ايضا يقرب للروضة او يوجد شخص مثلا يسد هذا الفراغ. ولهذا لا يجوز بقاء فرج في الصفوف وعلى الامام اذا اراد ان يكبر فانه يأمر الناس بالاستواء في الصفوف والمحاذاة بين المناكب - [00:23:05](#)

ويأمرهم ايضا بسد الفرج وعدم وجود خلل في الصفوف. وبالله التوفيق. احسن الله اليكم هذه السائلة ميم ميم الف من الرياض تقول عندي طفل رضيع عمره بضعة اشهر. ننوي الحج هذا العام باذن الله تعالى. هل يجوز ان يطوف زوجي وان انتظره انا - [00:23:30](#)

ثم يأخذ الولد واطوف انا بعده وكذلك السعي حيث ان الطواف والسعى به زحام قد يعرض حياة الطفل للخطر وكذلك يمكن لي ان اوكله برمي الجمرات حتى اجلس انا بابني افيدوني جزاك الله خيرا - [00:23:50](#)

الجواب مانع من ان يطوف الزوج بمفرده ثم يمسك الولد ويضربين انت واما بالنظر للرمي فان تعذر عدم وجود اذا تعذر وجود احد يمسك الطفل وتذهبين انت والزوج وانت قادرة على الرمي - [00:24:05](#)

فانك تقومين بالرمي عن نفسك وزوجك يرمي عن نفسه. اما اذا لم يوجد احد من اجل مسک الطفل فلا مانع من ان توكليه ويقومي بالرمي عن نفسه اولا ثم يرمي عنك ثانيا - [00:24:26](#)

لكن كما سبق بيانه في الاجابة في حلقات ماظية ان الموكلي يرمي عن نفسه اولا ثم يرمي عن موكله. هذا في جمرة العقبة - [00:24:44](#)

اما بالنظر للجمار الثلاث ليوم الحادي عشر والثاني عشر لمن تعجل والثالث عشر لمن لم يتعجل فانه يرمي عن نفسه الصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى ثم بعد ذلك يأتي للصغرى ويرمي عن موكله الصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى وبالله التوفيق - [00:25:01](#)

احسن الله اليكم تقول الحمد لله انا اكثر من قراءة القرآن لكن لا استطيع ان احفظ منه شيئا سوى الشيء القليل هل حفظه واجب وما عقوبة من يقرأه ولا يحفظه يوم القيمة؟ الجواب لا مانع من قراءة القرآن - [00:25:21](#)

اعاني من المصحف لمن لا يستطيع ان يقرأه عن ظهر قلب وكذلك لا مانع من قراءته من المصحف لمن يحفظه عن ظهره واذا كان الشخص متقدما بحفظه عن ظهر قلب فانه يقرأه من غير المصحف. ومسألة كون - [00:25:40](#)

يجب عليه ان يحفظ القرآن عن ظهر قلب فهذا ليس بواجب على الشخص ليس بواجب على الشخص ان يحفظ القرآن عن ظهر قلب والله سبحانه وتعالي يقول انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. الله سبحانه وتعالي هو الذي تولى - [00:26:04](#)

وهذا بخلاف الكتب المتقدمة لانه وكل حفظها اليهم. لقوله تعالى بما استحفظوا عليه فحين اذنهم مستحفظون عليها ووكل حفظها

اليهم اما القرآن فان الله سبحانه وتعالى هو الذي تولى حفظه وبالله التوفيق - 00:26:28

احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمعة في هذه الحلقة تقولها قراءة كتب السيرة والسلف الصالح. يجزى المرء عليها ام ان علينا قراءة القرآن التفسير والسنة اكثر. الجواب يقرأ يقرأ الانسان القرآن ويقرأ ما يساعدك على فهم القرآن من جهة لغته ومن جهة - 00:26:52 ايضا سبب النزول ومن جهة الناسخ والمنسوخ من جهة مشكل القرآن من جهة احكام القرآن وكذلك من ناحية ما يدل على من الاداب العامة ويقرأ ايضا سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. ويقرأ ما يساعدك على فهمها - 00:27:17

وما يساعدك عليها من ناحية ثبوتها ومن ناحية دلالتها وكذلك من ناحية بقائها فقد يكون الحديث مثلا منسوبا فيشتغل في كتاب الله وتفسيره وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:39

واذا اراد ان يتتوسع ويقرأ في سير الصحابة وسير التابعين وسير اهل العلم فهذا لا مانع منه اما سيرة الرسول الله عليه وسلم فانها تابعة لسنته. ومما يؤسف له ان كثيرا او او بعض الناس - 00:27:58

لا يفكرون في النتائج التي يتوصلون اليها فيما يقرؤونه فقد يقرأ الانسان شيئا يعود عليه بالاثم وقد يقرأ شيئا يكون مباحا فقط يعني ليس فيه اجر وليس فيه ايضا مصلحة له على الانسان - 00:28:18

اما اراد ان يقرأ يفكر لان القراءة وسيلة والوسيلة تؤدي الى غاية. فما يريد ان يقرأ ما هي الغاية التي يريد ان يتوصل اليها من هذه القراءة فاذا كانت نافعة وكانت صالحة فلا مانع من الاخذ بالوسيلة واذا كانت ظارة كانت مثلا فيها مفسدة - 00:28:38

انه يمتنع عنها لان من قواعد الشريعة ان الوسائل لها حكم الغايات فاذا كانت الغاية مصلحة فالوسيلة مصلحة واذا فكانت الغاية مفسدة فان الوسيلة مفسدة وهكذا وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. اخوتنا المستمعين الكرام كان معنا صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغدیان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة - 00:29:01

الافتاء. شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لكم انتم على حسن استماعكم نلقاكم باذن الله تعالى في حلقة قادمة وانتم على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:29:28